

« يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء ، كقرصة النقى ، ليس فيها معلم لأحد » (١) .. حديث صحيح -
هذه هي الأرض التي يحشر عليها الخلائق يوم القيامة أرض بيضاء عفراء أى بياضاً مائلاً إلى حمرة كقرصة النقى أى كالحبزة المصنوعة من الدقيق الحواري ، وهو الدرملك ، وهو الأرض الجيدة. وفي هذا دلالة على أن الأرض سوف تتبدل وعند تغيرها سيكون الناس على الصراط .

فقد أخرج الإمام مسلم ٣٧٩١/٤

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا علي بن مسهر ، عن داود . عن الشعبي ، عن مسروق عن عائشة . قالت : سألت رسول الله - ﷺ - عن قوله عز وجل : ﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ﴾ . فأين يكون الناس يومئذ ؟ يارسول الله . فقال : على الصراط » (٢) - حديث صحيح -

وقال القرطبي في تفسير الآية : واختلف في كيفية تبديل الأرض . فقال كثير من الناس إن تبدل الأرض عبارة عن تغير

(١) أخرجه البخارى (فتح ١١ / ٦٥٢١)

(٢) أخرجه أحمد فى المسند ٦ / ١٣٤ / ٤ والترمذى ٣١٢١ .